

البرلمان الإيراني: لا محادثات مع أمريكا قبل تلبية شروطنا

بوساطة سلطنة عُمان قبل الحرب الجوية التي استمرت ١٢ يوما، وطالبت الولايات المتحدة طهران بالتخلي عن برنامجها المحلي لتخصيب اليورانيوم لكن المناقشات وصلت إلى طريق مسدود.

وكرر عراقي الأسبوع الماضي موقف طهران بأنها لن توافق على اتفاق نووي يمنحها من تخصيب اليورانيوم وسترفض مناقشة الملفات غير النووية مثل برنامجها للصواريخ الباليستية.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء إنه ليس في عجلة من أمره للتفاوض مع إيران لأن مواقعها النووية «دمرت» لكن الولايات المتحدة، بالتنسيق مع ثلاث دول أوروبية، وافقت على تحديد نهاية أغسطس موعدا نهائيا للتوصل إلى اتفاق.

وقال جان نويل بارو وزير الخارجية الفرنسي الثلاثاء إن باريس ولندن وبرلين ستفعل آلية العودة السريعة لعقوبات الأمم المتحدة على إيران، بحلول نهاية أغسطس إذا لم يحدث تقدم ملموس بشأن الاتفاق.

دبي - (رويترز): قال البرلمان الإيراني في بيان نقلته وسائل الإعلام الرسمية أمس إن المفاوضات مع الولايات المتحدة ينبغي ألا تبدأ قبل استيفاء شروط مسبقة. وجاء في البيان «عندما تستخدم الولايات المتحدة المفاوضات أداة لخداع إيران والتستر على هجوم عسكري مفاجئ من الكيان الصهيوني، لا يمكن إجراء المحادثات متلما كان في السابق، يجب وضع شروط مسبقة ولا يمكن إجراء أي مفاوضات جديدة حتى تنفيذها بالكامل».

ولم يذكر التقرير ما هي تلك الشروط لكن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقي سبق أن قال إنه يجب وجود ضمانات بعدم تنفيذ هجمات أخرى ضد طهران. وشنت إسرائيل والهوليات المتحدة الشهر الماضي هجمات على منشآت نووية إيرانية قالتا إنها جزء من برنامج يهدف إلى تطوير أسلحة نووية. وتصر طهران على أن برنامجها النووي مخصص لأغراض مدنية بحتة.

وعقدت طهران وواشنطن خمس جولات من المفاوضات غير المباشرة

السوداني يتوقع صفقة أمريكية - إيرانية تنهي الملف النووي



○ رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني.

العراق لا يمكن أن يكون ساحة لتصفية الحسابات أو ميداناً للحروب الإقليمية.

وفيما يتعلق بدور الولايات المتحدة، أشار إلى وجود تواصل مستمر معها، لا سيما في ما يتعلق بحرق الأجواء العراقية. وأوضح أن واشنطن كانت حريصة على إبقاء العراق خارج دائرة الصراع، وهو ما دفع بغداد إلى المطالبة بدعم حقيقي لتقوية منظومتها الدفاعية الجوية لضمان عدم تكرار مثل هذه الانتهاكات.

واختتم السوداني حديثه بالإشارة إلى أن إيران أبدت استعدادا للدخول في مفاوضات، شرط وقف العدوان، واعتبر ذلك موقفاً إيجابياً. وبين أن العراق أدى دورا في تسهيل التفاهات ونقل وجهات النظر، بهدف تحويل مسار التصعيد إلى طاولة الحوار، بما يخدم استقرار المنطقة ويحمي مصالح جميع الأطراف.

أراضيه أو أجوائه للاعتداء على دول الجوار، وقدم شكوى رسمية إلى مجلس الأمن، إلى جانب تحرك دبلوماسي واسع للتثديد بالعدوان وتأكيد ثوابت السياسة العراقية. كما أكد السوداني أن حماية الأمن الداخلي كانت

وأيقاف التصعيد. وأمل أن تتطور المفاوضات الثنائية بين واشنطن وطهران إلى اتفاق شامل يعيد التوازن إلى المنطقة. وريبط السوداني بين التصعيد الذي أعقب أحداث السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، والعدوان المتواصل على لبنان وغزة، والتدخلات الإسرائيلية في سوريا، والعدوان على إيران، مشيرا إلى أن المنطقة تمر بمرحلة دقيقة تفتقر إلى مسار سياسي واضح. وأكد أن المطلوب هو رؤية شاملة تعيد رسم شكل العلاقات والتوازنات في منطقة شهدت اضطرابات غير مسبوقة، كادت أن تتحول إلى حرب إقليمية شاملة.

وحسين سئل عن رد فعل العراق إزاء الغارات الإسرائيلية على إيران، شدد على أن بغداد اتخذت موقفا واضحا، إذ اعتبر الخرق الجوي للأراضي العراقية تطورا خطيرا يمس السيادة. وأكد أن العراق رفض استخدام

أعرب رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، في حديثه مع صحيفة «الشرق الأوسط، السعودية، عن تفاؤله بإمكانية التوصل إلى صفقة أمريكية - إيرانية بشأن الملف النووي، مشيرا إلى وجود مؤشرات جديدة على رغبة إيرانية في إنهاء هذا الملف بطريقة تضمن مصالحها وتخفف من قلق المجتمع الدولي. وأكد أن إيران لا تملك قرارا دينيا أو رسميا لامتلاك سلاح نووي، ما يفتح الباب أمام التفاهم ويقلل من أسباب التوتر في الشرق الأوسط. وأوضح السوداني أن العراق لم يكن مجرد متفرج على تطورات المنطقة، بل كان فاعلا عبر شبكة علاقاته مع دول الجوار لتعزيز الأمن والاستقرار. وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كان صاحب مبادرة لاحتواء الحرب الأخيرة، وقد دعمت بغداد هذه المبادرة التي أسهمت في تحقيق هدنة

خامنئي: الحرب الإسرائيلية هدفنا إلى الإطاحة بالنظام في إيران



○ المرشد الإيراني علي خامنئي يخطب خلال اللقاء مع المسؤولين القضائيين. (١ أ ف ب)

الإيراني ضعيف جدا». وردت إيران على الهجمات الإسرائيلية بإطلاق مسيرات وصواريخ، ما أسفر عن مقتل ٢٨ شخصا في إسرائيل، بحسب سلطات الدولة العبرية. وفي ٢٢ يونيو، نفذت الولايات المتحدة ضربات غير مسبوقة على منشآت فوردو وأصفهان وبنظر النووية الإيرانية. وردت إيران بتنفيذ ضربات صاروخية على قاعدة العديد الأمريكية في قطر في هجوم وصفه خامنئي أمس الأربعاء بأنه شكل «ضربة كبيرة، للولايات المتحدة، محذرا من «ضربات أكبر يمكن توجيهها الى الولايات المتحدة وغيرها».

وتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين إيران وإسرائيل في ٢٤ يونيو. ونفذت إسرائيل هجوما قبل يومين من اجتماع كان مقررا بين إيران والولايات المتحدة في إطار الجولة السادسة من المباحثات النووية التي بدأت في ١٢ أبريل. ولم تستأنف المحادثات منذاك. وشددت طهران على أنها ما زالت مفتوحة على الحلول الدبلوماسية إذا كانت واشنطن مستعدة لتقديم ضمانات أنها لن تلجأ الى التحرك عسكريا ضد الجمهورية الإسلامية.

وأكد خامنئي في بيانه أن على

طهران - (١ أ ف ب): اعتبر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي أمس الأربعاء أن الهجمات الإسرائيلية خلال حرب الشهر الماضي التي استمرت ١٢ يوما كان هدفها إضعاف نظام الجمهورية الإسلامية وإثارة اضطرابات لإطاحته. وقال خامنئي أثناء اجتماع مع مسؤولين قضائيين: إن «حسابات وخطة الممتدين تمثلت في إضعاف النظام عبر استهداف شخصيات معينة ومراكز حساسة في إيران». وأضاف خلال الاجتماع الذي نشر مقتطفات منه في تسجيلات مصورة على موقعه الإلكتروني أن الخطوة هدفت إلى إثارة «الاضطرابات ودفع الناس الى النزول إلى الشارع للإطاحة بالنظام».

وشنت إسرائيل هجوما غير مسبوق على إيران في ١٣ يونيو وقتلت كبار القادة العسكريين وعلماء نوويين. وذكرت السلطات الإيرانية أن أكثر من ألف شخص قتلوا في الحرب في إيران. وخلال الحرب، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لشبكة «فوكس نيوز»: إن الضربات الإسرائيلية «يمكنها بالتأكيد أن تحدث تغييرا في النظام الإيراني. وأكد أثناء المقابلة التي جرت في ١٥ يونيو أن «النظام

ستارمر يدعو إلى مساءلة الوزراء الضالعين في برنامج سري لنقل أفغان إلى بريطانيا



○ ستارمر متحدثا أمام النواب خلال جلسة الاستجواب أمس. (١ أ ف ب)

وقال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أمام البرلمان أمس الأربعاء: «ينبغي مساءلة الوزراء الذين خدموا في

لندن - (١ أ ف ب): أعلن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أمس الأربعاء أن وزراء حزب المحافظين الضالعين في برنامج سري لنقل آلاف الأفغان إلى بريطانيا جرى تسريب بيانات خاصة به في عام ٢٠٢٢ لا بد من أن يحاسبوا على إدارتهم هذه القضية. ويوم الثلاثاء، كشف وزير الدفاع جون هيلي العنوص في حكومة حزب العمال الذي تولى السلطة في يوليو ٢٠٢٤ أنه تم إخراج حوالي ٤٥٠٠ أفغاني، بعضهم تعاون مع الحكومة البريطانية قبل عودة طالبان إلى الحكم في كابول، سرا من بلدهم إثر تسريب بيانات عرضت أنهم للخطر.

وأبلغ المحافظون الذين كانوا يتولون السلطة بتلك الواقعة في صيف ٢٠٢٣. وفي سبتمبر ٢٠٢٣، طلبوا من محكمة العدل إصدار أمر لمنع نشر أي معلومة بشأن ما حصل بغية الحد من احتمال اطلاع حركة طالبان على هذه المعطيات، ورفع الحظر الثلاثاء وأثارت منه انتقادات عدة. وتصدرت هذه القضية عناوين الصحافة البريطانية، وتطرق كل من «تايمز»، و«تلجراف»، إلى عملية «تستر».



○ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

رعت إدارته مفاوضات ثلاثية بين مصر وإثيوبيا والسودان، انتهت باتفاق أولى رفضته إثيوبيا. وقتها ألمح ترامب إلى أن مصر قد تضطر إلى تدمير السد، معتبرا أن بناءه كان يجب أن يُوقف منذ البداية. وفي ختام تصريحاته، وصف ترامب تمويل أمريكا للمشروع بأنه «خطأ فادح»، أثر سلبا على حياة الملايين من المصريين. أعاد هذا التصريح أزمة سد النهضة إلى الواجهة، مثيرا تساؤلات جديدة حول الموقف الأمريكي السابق والحالي من هذا الملف الحساس.

أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب موجة جدل واسعة إثر تصريحاته الأخيرة التي كشف فيها لأول مرة أن الولايات المتحدة ساهمت في تمويل بناء سد النهضة الإثيوبي، معبرا عن استغرابه من عدم معالجة تأثيره على أمن مصر المائي قبل تنفيذ المشروع. جاءت تصريحاته خلال لقاء مع الأمين العام لحلف الناتو في البيت الأبيض.

ترامب قال إن إثيوبيا أوقفت تدفق المياه إلى نهر النيل بعد بناء السد، مؤكدا أنه لو كان مكان مصر لسعى لضمان تدفق المياه. كما عبر عن دهشته من أن المسألة لم تحل قبل البدء في المشروع، معلقا أن أمريكا مؤلت أحد أكبر السدود في العالم من دون مراعاة العواقب الإقليمية. وصف ترامب النيل بأنه «شريان حياة مصر»، وشدد على أن سلب مصر من مصدر مياهها غير مقبول، لكنه أبدى تفاؤله

إيران تحتجز ناقلة نفط أجنبية بسبب تهريب مليوني لتر من الوقود

دبي - (رويترز): نقلت وكالة مهر الإيرانية شبه الرسمية لأبناء عن مجتبي قهرماني رئيس سلطة القضاء في إقليم هرمزجان القول أمس الأربعاء إن إيران احتجزت ناقلة نفط أجنبية في خليج عمان بسبب تهريب مليوني لتر من الوقود. وبحسب تقرير الوكالة، قال قهرماني: «خلال عملية الرصد والمتابعة المستمرة لتحركات تهريب الوقود المشبوهة في خليج عمان، قامت السلطات بتفتيش ناقلة نفط أجنبية لعدم وجود وثائق قانونية تتعلق بحمولتها واحتجزتها بتهم نقل مليوني لتر

من الوقود المهرب». وأشار المسؤول القضائي إلى اعتقال ١٧ من أفراد طاقم الناقلة، وذكر أن السلطات فتحت قضية في مكتب المدعي العام بمنطقة جاسك. ولم ترد أي معلومات إضافية عن اسم الناقلة أو العلم الذي رفعه. وأسعار الوقود بإيران من بين الأدنى عالميا بسبب الدعم الحكومي الكبير وانخفاض قيمة عملتها الوطنية. وقال قهرماني: «ما يقوم به مهربو الوقود الذين يحاولون بالتنسيق مع أجناب نهب الثروة الوطنية لن يظل بعيدا عن طائلة القضاء، وسيُعاقب الجناة إذا ثبتت جرائمهم من دون هوادة».

روسيا تهاجم أوكرانيا بمئات المسيرات وتصيب بنية تحية للطاقة



○ محاولة إخماد النيران في مبنى بمدينة فينيتسا الأوكرانية بعد هجوم روسي. (١ أ ف ب)

الأوكرانية وأطلقت عددا قياسيا من الطائرات المسيرة الأسبوع الماضي. وهاجم الجيش الأوكراني أيضا أهدافا روسية معظمها مرتبط بمنظومة الطاقة. وكتب زيلينسكي: «روسيا لا تغير استراتيجيتها، ولمواجهة هذا الإرهاب بفاعلية، نحتاج إلى تعزيز منهجي لدفاعاتنا. المزيد من الدفاعات الجوية والمزيد من الطائرات الاعتراضية (المسيرة) والمزيد من التصميم لجعل روسيا تشعر بردنا». وقالت وزارة الداخلية الأوكرانية إن ثمانية أشخاص أصيبوا بجروح في فينيتسا والمنطقة المحيطة بها. وقال وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي على موقع إكس إن طائرات مسيرة أصابت مصنعا تابعا لمجموعة بارلينك البولندية لإنتاج الأرصيات الخشبية في فينيتسيا الواقعة في الجزء الغربي من وسط أوكرانيا. وأضاف: «أخبرني مدير المصنع للتو أن الهجوم كان متعمدا ومن ثلاثة اتجاهات... حرب بوتين الإجرامية تقترب من حدودنا». وقال أوليخاندر فيلكول رئيس الإدارة العسكرية

لبدة كريفى ريه جنوب شرق البلاد إن القوات الروسية أطلقت صواريخ وطائرات مسيرة في هجوم مكثف أدى إلى انقطاع إمدادات الكهرباء والمياه عن بعض المناطق. وأضاف فيلكول أن فتى يبلغ من العمر ١٧ عاما أصيب بجروح خطيرة في الهجوم ويصارع الموت حاليا في المستشفى. وفي خاركيف نفسها، وهي أيضا هدف متكرر للهجمات الروسية، قال حاكم المنطقة أوليه سينيخويوف إنه جرى تسجيل ١٧ انفجارا على الأقل في هجوم بمسيرات استمر ٢٠ دقيقة وأصيب فيه ثلاثة أشخاص. وقال فيتالي كليتشكو رئيس بلدية كييف إن وحدات الدفاع الجوي جرى تفعيلها لبعض الوقت في العاصمة، ولم يتم الإبلاغ عن إصابات أو أضرار. قتلت روسيا آلاف المدنيين في هجمات على المدن الأوكرانية منذ أن شنت غزوها الشامل قبل أكثر من ثلاث سنوات. وتقول موسكو إن البنية التحتية المدنية، مثل أنظمة الطاقة، أهداف مشروعة لأنها تدعم المجهود الحربي لأوكرانيا. وتشن أوكرانيا أيضا هجمات بعيدة المدى على أهداف في روسيا. لكن على نطاق أضيق.

كييف - (رويترز): قالت السلطات أمس الأربعاء إن روسيا هاجمت مناطق أوكرانية متفرقة خلال الليل بصاروخ باليستي ومئات الطائرات المسيرة، مما ألحق أضرارا ببنية تحتية للطاقة وأصيب ١٥ شخصا على الأقل. وذكرت القوات الجوية الأوكرانية أن روسيا استخدمت في الهجمات ٤٠٠ مسيرة وصاروخا باليستييا واحدا واستهدفت بالأساس خاركيف وكريفى ريه وفيينيتسيا، وهي ثلاث مدن تقع في أجزاء مختلفة من أوكرانيا. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على موقع إكس إن الهجمات واسعة النطاق بعيدة المدى استهدفت البنية التحتية للطاقة. وافادت (دي.تي.إي.كيه)، وهي أكبر شركة طاقة خاصة في أوكرانيا، عبر تطبيق تيليجرام بانتفاخ التيار الكهربائي عن ٨٠ ألف أسرة في كريفى ريه ومواقع أخرى في منطقة دنيوبرتروفسك. وقالت القوات الجوية إنها أسقطت معظم المسيرات، لكن ١٢ هدفا لم تحدها أصيبت بالصاروخ ٥٧ مسيرة. كثفت القوات الروسية هجماتها الجوية على المدن